دور الالتزام بالاشتراطات البيئية الدولية في تعزيز الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية

الباحث/أحمد عبد العزيز محمد أ.د. عبير فرحات على[1] د. محمد السيد عبد السلام[2]

١- كلية التجارة جامعة عين شمس.

٢- كلية التجارة جامعة عين شمس.

المستخلص

إن الاهتمام بقضايا البيئة والتلوث وحمايتها إنما يعود إلى ما تحمله البيئة من أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية، كما أن الإجراءات والسياسات البيئية هي دائماً مليئة بالمضامين الاقتصادية الهامة في الحاضر والمستقبل. وبما أن التلوث له أثاراً شديدة الخطورة على حياة الإنسان والكائنات الحية كان لزاماً على المؤسسات الدولية اتخاذ الكثير من الاشتراطات والإجراءات لمواجهة هذا التلوث قدر المستطاع بما لا يتعارض مع تحقيق الأهداف الاقتصادية والتنموية للدول مما يساعد على تحقيق تنمية مستدامة يعيش في ظلها الأنسان والكائنات الحية أجيالاً وأجيالا بدون ملوثات. إلا أن تطبيق هذه الاشتراطات البيئية يحتاج إلى تكلفة وله آثاراً وانعكاسات اقتصادية هامة ومن أكثر المجالات التي تأثرت بتطبيق الاشتراطات البيئية مجال التجارة الدولية وعمليات التصدير والاستيراد. وفى ظل الاتفاقيات الاقليمية والدولية وتحرير التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر كان الأثر الواضح على التشريعات والسياسات البيئية على التجارة والتنافسية الدولية، وظهر مفهوم التنافسية في اقتصادنا المعاصر بشكل أكبر وأخذ يلعب دوراً هاماً في بلورة التحديات التي تواجهها اقتصاديات الدول والشركات في عالم يزداد انفتاحاً وتأثراً بالتغيرات المحيطة به. وتعاظم الاهتمام بمفهوم التنافسية منذ منتصف الثمانينات وبداية التسعينات كنتاج للنظام الاقتصادي العالمي الجديد المترافق مع التوجه العام نحو اعتماد وتطبيق آليات اقتصاد السوق في مختلف البلدان، وأصبحت معايير ومؤشرات التنافسية في مقدمة جداول أعمال الدول المتقدمة الصناعية بشكل أساسي، ومؤخراً الدول النامية ذات الأسواق الناشئة. ويهدف البحث إلى التعرف على واقع الصناعة النسيجية فى مصر محل الدراسة، والتعرف على متابعة المستجدات العالمية نحو البيئة، بجانب معرفة مدى تأثير الاشتراطات البيئية الدولية على تعزيز القدرة

التنافسية لصادرات مصر من المنسوجات، وأخيراً التعرف على الاستراتيجيات المساهمة في تنمية قدرة الصناعة التنافسية وزيادة مواجهة التنافس الخارجي لرفع كفاءة الصادرات من المنسوجات. وتم استخدام المنهج الاستقرائي وأسلوب التحليل الإحصائي لتكوين الإطار النظري للبحث وتم جمع البيانات وتحليلها من خلال تطبيق نموذج انجل جرانجر Engle-Granger Two-step Co-integration للتكامل المشترك على مرحلتين باستخدام السلاسل الزمنية الربع سنوية.

الدراســـــات السابقة

- **دراسة جريش، أحمد منصور، (2017) هدفت الدراسة إلى:** تحليل أثر تطبيق معايير الجودة البيئية على القدرة التنافسية للصادرات، وذلك من خلال التعرف على أهم معايير الجودة وتصنيفها وأثرها على التجارة الدولية، بجانب دراسة أثر التطبيق الناجح لمعايير الجودة البيئية على الشركات العاملة في مجال التصدير وتأثيره على القدرة التنافسية، دراسة محددات تنمية الصادرات وإمكانية النهوض بها. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: لا توجد فروق جوهرية بين الشركات المطبقة لمعايير الجودة والشركات غير المطبقة في تكلفة المنتج. ولا توجد فروق جوهرية بين الشركات المطبقة لمعايير الجودة والشركات غير المطبقة فى القرارات التسويقية. ولا توجد فروق جوهرية بين الشركات المطبقة لمعايير الجودة والشركات غير المطبقة في أداء الموارد البشرية.
- دراسة **Szczepan Figiel, Justyna Kufel, 2013** هدفت الدراسة إلى المقارنة بين أداء الاقتصاد الكلي لقطاعات الأغذية الزراعية في الاقتصاديات الوطنية لدول الاتحاد الأوروبي والقدرة التنافسية لهذه القطاعات التي تعكسها تخصص التجارة الدولية من أجل تقييم أداء الاقتصاد الكلي للقطاعات الأغذية الزراعية مستخدماً بيانات عن العمالة، والقيمة المضافة الإجمالية والإنتاج في تلك الدول. وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة التنافسية لقطاعات الأغذية الزراعية تختلف بين دول الاتحاد الأوربي وأن العلاقة بين هذه الدول غير واضحة. كما أن الإنتاجية تشكل عاملا أساسيا في بناء الميزة النسبية الظاهرية في الدول الأعضاء. وأن من أجل زيادة التنافسية العالمية في الدول الأعضاء يتم التركيز على أن تكون الميزة النسبية الظاهرية للقطاعات الغذائية موجهة نحو تحسين الكفاءة الاقتصادية في الدول الأعضاء وبخاصة تلك الدول التي تتمتع بميزة نسبية ظاهرية منخفضة.

- دراسة المخلافى، مازن محمد (2016) وهدفت الدراسة إلي معرفة أثر أبعاد البيئة الخارجية والمتمثلة في العوامل التكنولوجية، والعملاء، والمنافسة وأبعاد البيئة الداخلية والمتمثلة في الموارد البشرية، ثقافة المنظمة، نظم المعلومات. كمتغيرات مستقلة على الميزة التنافسية والمتمثلة في الجودة، التميز، التكلفة، الإبداع والابتكار كمتغير تابع، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، وبلغ مجتمع البحث (٣١٣) مديرا ورئيس قسم، و (٣٧٨٧) عاملاً موزعون على (٥) منظمات صناعية، واختيرت عينة عشوائية من العاملين في المنظمات اليمنية عددها (٣٥٠) عاملاً. وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج كالآتي: اتجاه فئات البحث الى تبنى أبعاد التحيل البيئي إلى اتجاه فئات البحث (مدراء، رؤساء أقسام، عاملين)، تبنى المنظمة لأبعاد الميزة التنافسية حيث موافقة (المدراء ورؤساء الاقسام والعاملين لمحاور الميزة التنافسية (الابداع، التكلفة، الجودة).
- دراسة S, Jesus and J, Jens 2010 هدفت الدراسة إلى دراسة القدرة التنافسية الاقتصادية والسياسات الاقتصادية الوطنية والإقليمية والعالمية لمختلف الدول ولا سيما النامية منها. وكيفية تحديد القدرة التنافسية الوطنية وقياسها، بالاعتماد على المنتدى الاقتصادي العالمي، والمعهد الدولي للتنمية الإداري، مع التركيز بشكل خاص على المؤشرات التي تعتمد على التعليم والتدريب ومقارنتها بين مختلف الدول المتقدمة والنامية وتوضيح أهميتها في زيادة القدرة التنافسية وتحسينها. وتوصلتالدراسة إلي أنه من خلال الاعتماد على رأس المال البشري يمكن للبلدان أن تحسن من ترتيبها التنافسي على المستوى العالمي من خلال التركيز على جهود الإصلاح في رفع جودة التعليم وتوسيع فرص الحصول على التعليم والتدريب، وأن هذا الأمر يختلف ما بين الدول النامية والمتقدمة وأنها غير متساوية بين هذه الدول، وأن البلدان النامية التي تمر بمرحلة انتقالية ستستفيد نسبيا من تحسين نظم التعليم والتدريب في زيادة قدرتها التنافسية مقارنة مع الدول المتقدمة.
- دراسة أبو زيد، محمود بغداد (2020) هدفت الدراسة إلى دعم الدولة لصناعة الغزل والنسيج والتعويض عن الانخفاض في حجم الصادرات الذى سيحدث نتيجة لتوصل منطقة منظمة التجارة العالمية إلى إنهاء نظام الحصص وتحرير نظام تجارة المنسوجات، فمع بداية عام ٢٠٠٥ كانت اتفاقية الكويز مع كلاً من الولايات المتحدة والأردن وإسرائيل، حلاً سريعاً لتقليص العمالة في صناعة الغزل والنسيج،

وقد اعتمدت الدراسة على البحث المكتبي والدراسات النظرية والعملية الخاصة بالمناطق الصناعية المؤهلة، والنشرات الاقتصادية التي ينشرها البنك الأهلي، وتم استخدام التحليل الكيفي والكمي اللذان يعدان أهم الأدوات الرئيسية للمنهج التحليلي عند تحليل البيانات المنشورة عن القطن. وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها: ضرورة وضع الدولة اتفاقية للقطن المصري انتاجاً وتصنيعا وتسويقاً وتصديراً، وتطوير البرامج والسياسات المتعلقة بالقطن المصري وتصديره، وأخيراً تحسين القدرة التنافسية للشركات المحلية وتنمية الروابط التعاقدية بين الشركات الصغيرة والكبيرة.

- **دراسة فهمى، أيمن صفوت (2019)** هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تطور مكانة محصول القطن في مصر وتداعياتها على منظومة النشاط القطني وتحقيقا لذلك تلقى الدراسة الضوء على بعض الجوانب منها: المعالم الرئيسية المحلية في تسويق القطن، إمكانية الاستفادة من إعادة تخطيط تجارة مصر العالمية للقطن ودوره فى التجارة الخارجية، قد اعتمدت هذه الدراسة على العديد من البيانات الإحصائية كبيانات الأنشطة التجهيزية للمنتجات القطنية على المستوى المحلى وفى بيانات إنتاج القطن على المستوى العالمي، وتوصلت الدراسة إلي أن تركيز زراعة القطن فى المحافظات ذات الكفاءة الإنتاجية يؤدى إلى زيادة كل من الناتج الكلى وصافى العائد من محصول القطن، وعلاج نواحي القصور في السياسات الحكومية المختلفة المتعلقة بمحصول القطن، بالعمل على توفير الاستثمارات اللازمة لإجراء البحوث المتعلقة باستنباط أصناف جديدة عالية الإنتاجية ومقاومة للأمراض، هذا بالإضافة إلى ضمان توفير المساحة المطلوب زراعتها بالأقطان طويلة التيلة بما يكفى احتياجات الأسواق العالمية التقليدية للقطن المصري وذلك عن طريق تشجيع الزراع ومدهم بمستلزمات الإنتاج كالتقاوي المحسنة والمستنبطة حديثاً، وتفعيل دور الجهاز الإرشادي للقيام بدوره المنوط به للنهوض بهذا المحصول الهام.
- **دراسة البلتاجي، ولاء عبد الله (2013)** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصناعة النسيجية القطنية في مصر، وتحديد سبل زيادة قدرة هذه الصناعة التنافسية، من أجل الاسترشاد بها في اتخاذ القرارات الخاصة بالصناعة ؛ وذلك حماية للاقتصاد المصري، لما تشكله هذه الصناعة من النصيب الأسد في الاقتصاد الوطني من حيث الإنتاج والعمل والصادرات والقيمة المضافة والأجور، ومالها من علاقات أمامية وخلفية ممتدة لكافة القطاعات الاقتصادية الأخرى، ووضع استراتيجية لتنمية قدرة هذه الصناعة التنافسية والحفاظ عليها وزيادتها؛ لمواجهة

التنافس الخارجي من ناحية، ورفع كفاءة صادراتها، وتوصلت الدراسة إلي توافر خطوط نقل منتظمة وتوافر خدمات الشحن والتفريغ بتكلفة منخفضة من شأنه دعم القدرة التنافسية لمنتجات الصناعة النسيجية المصدر، ان توفير التمويل اللازم من أهم السياسات المالية التي تتبعها الدول للتنمية صادراتها، لتطوير الصناعات النسيجية .

دراسة الحاروني، محمد السيد (2012) هدفت الدراسة إلى تحليل واقع صناعة المنسوجات القطنية والملابس الجاهزة في مصر حيث الانتاج والاستهلاك وهيكل السوق والتجارة الخارجية وقياس الميزة التنافسية لهذه الصناعة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ميزة تنافسية لصناعات هذا القطاع حيث أن قيمة المؤشر الذى تم استخدامه وهو مؤشر Vallorth كلها بالموجب مما يعنى وجود ميزة تنافسية لهذا القطاع.

مشكلة الدراسة

نظراً لما ظهر في الآونة الأخيرة من متطلبات واشتراطات بيئية كمطلب أساسي للدول المتقدمة نحو وارداتها من الدول النامية وفي عملية التجارة الدولية بشكل عام وبصدور الأيزو ١٤٠٠٠ الخاص بنظام البيئية أصبح توافق المنتج التصديرى للدول النامية مع هذه المتطلبات من أهم العقبات التي تلوح في المستقبل لصادرات الدول النامية، وفي مصر نجد أن قطاع صناعة المنسوجات وتصديرها للأسواق العالمية وما له من ميزة تنافسية عالية بين دول العالم نظراً لجودة القطن المصري قد تأثر بشكل أو بأخر بهذه الاشتراطات البيئة الدولية.

ومن خلال الأبحاث والدراسة الاستطلاعية وجد الباحث أن هناك مشكلة تستحق الدراسة وهي البحث عن حلول حول ضرورة وكيفية الربط بين تحرير التجارة والرغبة في حماية البيئة وزيادة تنافسية المنتجات المصرية، فهناك تخوف من أن يؤدى التسارع في وتيرة إصدار التشريعات والسياسات والاشتراطات البيئة الدولية وعدم الالتزام الكامل بها في عمليات التصنيع والتغليف والتعبئة ....إلخ إلي الإضرار بتنافسية صادرات مصر خاصة في ظل دخولها تحت مظلة التجارة العالمية وما يتطلب ذلك من تشريعات لتحرير التجارة وأخرى مكملة للارتقاء بالأداء البيئي المحلى، بالإضافة إلى الضغوط المتزايدة لتحسين البيئة بتخفيض إنتاج الملوثات عن طريق تبنى مجموعة من السياسات البيئية انطلاقا من الاتفاقيات الدولية البيئية.

ومن خلال مشكلة الدراسة نحاول الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما هو دور الالتزام بالاشتراطات البيئية الدولية في تعزيز الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مدى تأثير الاشتراطات البيئية الدولية على تعزيز القدرة التنافسية لصادرات مصر من المنسوجات محل الدراسة؟

٢- ما هي الاستراتيجيات المساهمة في تنمية قدرة الصناعة التنافسية وزيادة مواجهة التنافس الخارجي لرفع كفاءة الصادرات من المنسوجات القطنية محل الدراسة؟

متغيرات الدراسة:

نموذج البحث

المتغير المستقل Independent Variable	المتغير التابع Dependent Variable
الاشتراطات البيئية الدولية	الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية

أهمية الدراسة

توجه اهتمام دول العالم النامية بشكل عام لرفع القدرات التنافسية لصادراتها وبالأخص مصر نحو رفع القدرة التنافسية في صناعة المنسوجات المصرية لزيادة صادراتنا من المنسوجات مع القاء الضوء على الواقع الحالي وأهمية تطبيق الاشتراطات البيئة الدولية على قطاع صناعة المنسوجات المصرية التي تعتبر من أهم الصادرات المصرية الحساسة تجاه الأسواق الدولية والاتفاقيات الدولية الاقتصادية والبيئية، بالإضافة إلى التطورات الكبيرة على مستويات التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج، وبالتالي فإن الاهتمام بزيادة القدرة التنافسية لقطاع المنسوجات سيعزز من مكانتها في الأسواق الدولية، وسيقلل من الآثار الناجمة عن تحرير التجارة وانفتاح الأسواق التي أصبحت ذات تنافسية عالية بنتيجة دخول الدول في العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والبيئية.

لذا اهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين الاشتراطات البيئية وأثرها على الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات في مصر والعمل على التوسع في الصادرات المصرية مما يؤثر بشكل مباشر على الدخل القومي المصري.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي من البحث في دراسة دور الالتزام بالاشتراطات البيئية الدولية في تعزيز الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية ويتم تحقيق الهدف الرئيسي عن طريق تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

أ- متابعة المستجدات العالمية نحو البيئة وموقف المنظمة العالمية للتجارة منها.

ب- التعرف على واقع الصناعة النسيجية القطنية في مصر.

ت- التعرف على مدى تأثير الاشتراطات البيئية الدولية على تعزيز القدرة التنافسية لصادرات مصر من المنسوجات.

ث- التعرف على الاستراتيجيات المساهمة في تنمية قدرة الصناعة التنافسية وزيادة مواجهة التنافس الخارجي لرفع كفاءة الصادرات من المنسوجات القطنية.

فروض الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار صحة الفرض الآتي:

- لا يوجد تأثير دال إحصائيًا بين الاشتراطات البيئية والميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية محل الدراسة وتم قياسه بواسطه استخدام تطبيق نموذج انجل جرانجر للتكامل المشترك على مرحلتين Engle-Granger Two-step Co-integration وذلك لتقدير العلاقات قصيرة وطويلة الأجل بين المتغيرات المكونة للنموذج.

منهجية الدراسة

سوف تقوم الدراسة على المنهج الاستقرائي وأسلوب التحليل الإحصائي.

أولا: المنهج الاستقرائي:-

تم استخدام المنهج الاستقرائي في الدراسة من خلال دراسة الأبحاث السابقة والمراجع السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وهى عن مفهوم التنافسية وارتباطها بالاشتراطات البيئية ومؤشراتها بالإضافة إلى دراسة واقع المنسوجات المصرية ومدى تأثرها بالاتفاقات الاقتصادية الدولية والإقليمية والثنائية الناتجة عن تطور العلاقات الاقتصادية الدولية. وذلك من أجل فهم واقع القدرة التنافسية للمنسوجات المصرية في إطار تحرير التجارة الدولية والوصول إلى نتائج علمية من أجل العمل على تطوير وتعزيز مكانة القدرة للمنسوجات المصرية على الساحة الدولية.

ثانياً: أسلوب التحليل الإحصائي:-

الذي يقوم على جمع وتصنيف وتحليل البيانات والأرقام الإحصائية المتعلقة بالقدرة التنافسية للمنسوجات المصرية، وقد تم الاعتماد على الإحصائيات الصادرة عن وزارة الصناعة المصرية، والمؤسسة العامة للصناعات النسيجية، والجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، والبنك المركزي المصري خلال السنوات المدروسة، بالإضافة إلى قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية وإحصاءات المنتدى الاقتصادي العالمي، والدراسات والنشرات الدورية واحصاءات فترة زمنية محددة لإصدارات وزارة البيئة وذلك لاختبار صحة فرض البحث السابق وضعه وذلك لقبوله أو رفضه عن طريق استخدام تطبيق نموذج انجل جرانجر للتكامل المشترك على مرحلتين Engle-Granger Two-step Co-integration وذلك لتقدير العلاقات قصيرة وطويلة الأجل بين المتغيرات المكونة للنموذج..

وأيضاً إجراء اختبار استقرار السلاسل الزمنية Time Series Stationarity لمتغيرات الدراسة عبر الزمن باستخدام اختبارات جذور الوحدة Unit Roots tests وذلك عن طريق دراسة طريقة حساب كل من الحد الأدنى، والحد الأعلى، والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمتغيرات الدراسة بهدف إعطاء ملخص عام عن المتغيرات محل الدراسة، واكتشاف ما إذا كانت البيانات تعاني من وجود قيماً متطرفة Outliers.

حدود الدراسة

١- حدود زمانية

تعتمد الدراسة على بيانات السلاسل الزمنية ربع السنوية خلال الفترة من الربع الأول لعام ٢٠١٠ وحتى الربع الاخير لعام ٢٠١٩.

٢- حدود مكانية

داخل جمهورية مصر العربية

خطة الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلي ثلاث مباحث رئيسية:-

المبحث الأول: الاشتراطات البيئية والتنافسية الدولية

المبحث الثاني: قطاع المنسوجات المصري (التحديات والتنافسية)

المبحث الثالث: انعكاس الاشتراطات البيئية الدولية على تنافسية صادرات مصر من المنسوجات

المبحث الأول: الاشتراطات البيئية والتنافسية الدولية

تناول هذا المبحث تعريف الاشتراطات البيئية ومفهوم الاشتراطات البيئية وأنواع الاشتراطات البيئية، كما تناول أهم الاشتراطات والمعايير البيئية الدولية، وأهم أسباب اختلاف استخدامات الاشتراطات والمعايير البيئية بين الدول، كذلك أهم التعاريف للقدرة التنافسية وأهمية القدرة التنافسية للدولة مع استعراض الباحث لأهم نماذج محددات القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية على مستوى العالم، وتم استعراض أهم محددات القدرة التنافسية الرئيسية والمساعدة ، ثم استعرض الباحث أخيراً العوامل المحددة للتنافسية سواء على المستوى الوطني أو المحلي ،

المبحث الثاني: قطاع المنسوجات المصري (التحديات والتنافسية)

استعرض هذا المبحث الأهمية العالمية لصناعة المنسوجات، وأهم التطورات العالمية لصناعة المنسوجات وتوضيح أهمية صناعة المنسوجات في الاقتصاد المصري، بالإضافة إلى استعراض أهم العوامل التي أثرت على صناعة المنسوجات المصرية وبعض الاتفاقيات العالمية الخاصة بالمنسوجات. واستعرض الباحث بعضاً من جولات الجات، حيث توالت المفاوضات والجولات لتحرير تجارة المنسوجات والملابس، كما تم استعراض الباحث لأهم التحديات الخارجية والداخلية التي تواجه صناعة المنسوجات المصرية.

المبحث الثالث: انعكاس الاشتراطات البيئية الدولية على تنافسية صادرات مصر من المنسوجات

استعرض هذا المبحث مراحل التحليل الإحصائي وسوف يرتكز هذا الجزء على تحليل بيانات عينة الدراسة باستخدام بعض الأساليب الإحصائية بهدف دراسة دور الالتزام بالاشتراطات البيئية الدولية في تعزيز الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية وحيث أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو دراسة دور الالتزام بالاشتراطات البيئية الدولية في تعزيز الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية، فسوف تركز الدراسة القياسية على قياس أثر الالتزام بالاشتراطات البيئية الدولية على تعزيز الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية، وبالتالي فقد تم استخدام الاشتراطات البيئية كمتغير مستقل Independent Variable والميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية

كمتغير تابع Dependent Variable. والجدول (١) يُعطي توصيفاً لكلاً من المتغير المستقل والمتغير التابع التي سوف تستخدم في بناء نموذج الدراسة.

جدول (١)

توصيف متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة

طبيعة المتغيرات	المتغيرات	الرمز المستخدم
المتغير المستقل	الاشتراطات البيئية	X
المتغير التابع	الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية	Y

وحيث أن الدراسة الحالية تعتمد على بيانات السلاسل الزمنية ربع السنوية خلال الفترة من الربع الأول لعام ٢٠١٠ وحتى الربع الاخير لعام ٢٠١٩، فقد تم تطبيق نموذج انجل جرانجر للتكامل المشترك على مرحلتين Engle-Granger Two-step Co-integration وذلك لتقدير العلاقات قصيرة وطويلة الأجل بين المتغيرات المكونة للنموذج. وطبقاً لهذا النموذج فإنه في المرحلة الأولى يتم تقدير علاقة الانحدار الخطي البسيط باستخدام طريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Square (OLS) لتقدير العلاقة قصيرة الاجل بين المتغيرات كما يظهر بالمعادلة رقم (١):

$$Y_t = \beta_0 + \beta X_t + e_t \qquad (1)$$

حيث أن:

X_t ← الاشتراطات البيئية خلال الفترة الزمنية t.

Y_t ← الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات خلال الفترة الزمنية t.

e_t ← عنصر الخطأ العشوائية الناتج من اختلاف القيم الفعلية عن القيم المقدرة بالمعادلة (١) خلال الفترة الزمنية t.

بعد ذلك سيتم اختبار ما إذا كانت هناك علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات في المدى الطويل عن طريق اختبار مدى استقرار Stationarity سلسلة البواقي Residual الناتجة من معادلة الانحدار المقدرة. فإذا كانت سلسلة البواقي مستقرة في صورتها الأصلية أي عند المستوى Level أي أن سلسلة البواقي متكاملة من الدرجة الصفرية I (0)، دل ذلك على أن هناك علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات في المدى الطويل، ومن ثم يتم الانتقال للمرحلة الثانية وفيها يتم تقدير نموذج تصحيح الخطأ Error Correction Model (ECM) لتقدير العلاقة في المدى الطويل كما يظهر بالمعادلة

(٢). أما إذا كانت سلسلة البواقي غير مستقلة فبذلك يتبين أنه لا توجد علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات في المدى الطويل، وبالتالي فإن نموذج الانحدار الذي تم تقديره يصبح نموذج زائف ولا يمكن الاعتماد عليه.

$$\Delta Y_t = \alpha_1 \Delta X_t + \alpha_2 e_{t-1} + \varepsilon_t, \ \alpha_2 < 0 \qquad (2)$$

حيث أن:

ΔX_t ← الفرق الأول للاشتراطات البيئية خلال الفترة الزمنية t.

ΔY_t ← الفرق الأول للميزة التنافسية لصادرات المنسوجات خلال الفترة الزمنية t.

e_{t-1} ← معامل تصحيح الخطأ (البواقي مبطئة بفترة واحدة (Lag e_t)).

ε_t ← عنصر الخطأ العشوائية الناتج من اختلاف القيم الفعلية عن القيم المقدرة بالمعادلة (٢) خلال الفترة الزمنية t.

هذا وسوف يقوم الباحث بتطبيق مجموعة من المقاييس والاختبارات للكشف عن المشاكل القياسية واختبار صلاحية البيانات للتحليلات الاحصائية قبل البدء في اختبار فرض الدراسة وبناء النماذج الإحصائية، وفيما يلي توضيح لتلك الاختبارات:

أ- إجراء الإحصاء الوصفي للمتغيرات Descriptive Statistics بما يشمل حساب كل من الحد الأدنى Min Value، والحد الأعلى Max Value، والوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري Standard Deviation (SD) لمتغيرات الدراسة، وذلك لإعطاء ملخص عام عن المتغيرات محل الدراسة، واكتشاف ما إذا كان هناك قيماً متطرفة Outliers في البيانات أم لا.

ب- إجراء اختبار استقرار السلاسل الزمنية Time Series Stationarity لمتغيرات الدراسة عبر الزمن باستخدام اختبارات جذور الوحدة Unit Roots tests.

جـ - عمل مصفوفة الارتباط Correlation Matrix لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

د- إجراء اختبار Durbin Watson للتأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي Auto Correlati

التحليل الإحصائي

قبل البدء في التحليلات الإحصائية لاختبار فرض الدراسة، قام الباحث بإجراء:

أ- الإحصاء الوصفي: عن طريق حساب الحد الأدنى، والحد الأعلى، والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمتغيرات الدراسة وذلك بهدف إعطاء ملخص عام عن المتغيرات محل الدراسة، واكتشاف ما إذا كانت البيانات تعاني من وجود قيماً متطرفة Outliers. والجدول (١) يوضح الإحصاء الوصفي للمتغيرات بعد التطبيق.

جدول (١)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الإحصاء الوصفي				
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الاشتراطات البيئية X t	١٢١	٢٣٠	١٧٤.٦٥	٤٢.٩٧٢	%٢٤.٦٠
الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات Y t	١١٤٩	١٧٥٠	١٤٦٠.٣٣	١٦٧.٣٣٩	%١١.٤٦

يتضح من الجدول (١) أن:

- متوسط تكاليف تطبيق الاشتراطات والمعايير البيئية الدولية على قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة ١٧٤.٦٥ مليون جنيه بانحراف معياري ٤٢.٩٧٢ مليون جنيه، ونتج انخفاض قيمة معامل الاختلاف (قيمة الانحراف المعياري مقسومة على الوسط الحسابي)، بلغت ٢٤.٦٠، كما أن الفرق بين الحد الأعلى والحد الأدنى (المدى) ليس كبير، مما يُشير أن البيانات لا تعاني من وجود القيم المتطرفة Outliers.
- متوسط الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات والملابس الجاهزة ١٤٦٠.٣٣ مليون دولار بانحراف معياري ٤٢.٩٧٢ مليون دولار، الأمر الذي نتج عنه انخفاض قيمة معامل الاختلاف (قيمة الانحراف المعياري مقسومة على الوسط الحسابي)، حيث بلغت ١١.٤٦، كما أن الفرق بين الحد الأعلى والحد الأدنى (المدى) ليس كبير، مما يُشير أن البيانات لا تعاني من وجود القيم المتطرفة Outliers.

ب- اختبار استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة

سوف يتم استخدام اختبارات جذور الوحدة Unit Root Tests لمعرفة مدى استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة عبر الزمن. وتكون السلسلة الزمنية مستقرة Stationary إذا كان هناك ثبات في قيمة الوسط الحسابي وقيمة التباين عبر الزمن. فإذا احتوت السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة على جذر الوحدة (أي أن السلاسل الزمنية

للمتغيرات غير مستقرة Non-Stationary) ينتج عنه مشاكل في التحليل والاستدلال القياسي يؤدى ذلك لوجود انحدار زائف. لذا يعتبر هذا الاختبار شرطاً من شروط تحليل السلاسل الزمنية للوصول لنتائج سليمة. هذا وتجدر الإشارة إلى أن عدم استقرار السلاسل الزمنية يجعل نتائج الانحدار بطريقة المربعات الصغرى متحيزة، وبالتالي إذا كانت المتغيرات محل الدراسة غير مستقرة في صورتها الأصلية أي عند المستوى Level يتم أخذ الفرق الأول لها First Difference، وإذا اتضح بعد أخذ الفرق الأول أن السلسلة الزمنية لتلك المتغيرات لاتزال غير مستقرة يؤخذ الفرق الثاني Second Difference وهكذا حتى تستقر السلسلة الزمنية للمتغيرات. وللتحقق من استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة تم تطبيق اختبار Augmented Dicky-Fuller (ADF)، واختبار Phillips-Perron (PP) كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢)

اختبار استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة

درجة الاستقرار	المتغيرات	اختبارات جذور الوحدة Unit Root Tests			
		اختبار Augmented Dicky-Fuller (ADF)		اختبار Phillips-Perron (PP)	
		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية p-value
عند المستوى	الاشتراطات البينية X t	٠.٧٤٩١-	٠.٧٨٣٦	٠.٢٣٨٧-	٠.٨٩٩٦
	الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات Y t	١.٦٦٨٨-	٠.٤١٢٤	١.٥٢٨٢-	٠.٤٧٥٠
عند الفرق الأول	الاشتراطات البينية X t	٢.٧٣١٦-	٠.٠١٣١	٢.٧٣١٦-	٠.٠١٣١
	الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات Y t	٣.١٢٢١-	٠.٠٠٦٦	٣.١١٣١-	٠.٠٠٦٧

يتضح من الجدول (٢): عدم استقرار متغيرات الدراسة عند المستوى Level، أي أنها غير مستقرة في صورتها الأصلية، حيث زادت القيمة الاحتمالية لجميع الاختبارات لتلك المتغيرات عن قيمة مستوى المعنوية المعياري ($p\text{-value} > \alpha = 0.05$)، ومن هنا تم أخذ الفرق الأول للسلسلة الزمنية لجميع المتغيرات للتخلص من جذور الوحدة، وبالتالي أصبحت جميع المتغيرات مستقرة، حيث انخفضت القيمة الاحتمالية لجميع الاختبارات لتلك المتغيرات عن قيمة مستوى المعنوية المعياري ($p\text{-value} < \alpha = 0.05$). وبما أن

جميع المتغيرات قد أصبحت مستقرة عند الفرق الأول، فبالتالي أصبحت متكاملة من نفس الدرجة، أي أنها سلاسل متكاملة من الدرجة الأولى (1) I، بالتالي يجوز تطبيق نموذج انجل جرانجر للتكامل المشترك على مرحلتين. من هنا، كمرحلة أولى سيتم تطبيق نموذج الانحدار المتعدد بطريقة المربعات الصغرى (معادلة (١)) لتقدير العلاقة قصيرة الأجل بين المتغيرات المكونة للنموذج.

جـ- مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix)

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط Correlation Coefficients بين متغيرات الدراسة، بهدف معرفة درجة ارتباط المتغير المستقل بالمتغير التابع محل الدراسة، أي دراسة العلاقة بين الاشتراطات البيئية (X) والميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية (Y). علماً بأن معامل الارتباط يرمز له بالرمز r، وتنحصر قيمته بين -١ و+١. فكلما كانت قيمة معامل الارتباط قريبة من الواحد الصحيح (بغض النظر عن الإشارة) كلما دل ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرات، وكلما ابتعدت قيمة معامل الارتباط عن الواحد الصحيح كلما دل ذلك على ضعف العلاقة بين المتغيرات. من ناحية أخرى فإن إشارة معامل الارتباط تصف ما إذا كانت العلاقة طردية أم عكسية، فإذا كانت الإشارة سالبة (-) دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين عكسية، أي أن زيادة أحدهما تؤدي إلى انخفاض الآخر، وإذا كانت الإشارة موجبة (+) دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين طردية، أي أن زيادة أحدهما تؤدي إلى زيادة الآخر (المتغيرين يتحركان في نفس الاتجاه). والجدول (٣) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٣)

مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات Y t	
	معامل الارتباط R	القيمة الاحتمالية p-value
الاشتراطات البيئية X t	٠.٧٥٧٢	٠.٠١١٢

والجدول (٤) يوضح نتيجة كلاً معامل التحديد(Coefficient of Determination (r2))، ومعامل التحديد المعدل (Coefficient of Determination Adjusted (Adjusted r2))، والخطأ المعياري للتقدير (Standard Error of the Estimate

(S.E.))، وجدول تحليل التباين ANOVA ونتيجة اختبار دربن واتسن Durbin-Watson. كما يوضح الجدول (٥) قيم معاملات نموذج الانحدار، بالإضافة إلى نتيجة اختبار t-test للتأكد من معنوية المتغير المستقل المكون للنموذج.

جدول (٤)

ملخص لنموذج انحدار على المدى الطويل

معامل التحديد (r2)	معامل التحديد المعدل (r2 Adjusted)	الخطأ المعياري للتقدير	جدول تحليل التباين ANOVA		اختبار دربن واتسن Durbin-Watson
			F	القيمة الاحتمالية p-value	
٠.٥٧٣٣	٠.٥٢٠٠	١١٥.٩٣٥	١٠.٧٥٠٢	٠.٠١١٢	١.٢٧٣٦٥٩

جدول (٥)

اختبار t ومعاملات نموذج انحدار على المدى الطويل

المتغيرات	معاملات نموذج الانحدار		اختبار t-test	
	قيمة المعامل	الخطأ المعياري	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية p-value
الثابت (a)	٩٤٥.٣٦٢٩	١٦١.٢٨٤٠	٥.٨٦١٤٧٨	٠.٠٠٠٤
الاشتراطات البيئية X t	٢.٩٤٨٥٦٦	٠.٨٩٩٢٩٥	٣.٢٧٨٧٥٢	٠.٠١١٢

يتضح من الجدولين (٤) و(٥) أن:

- نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج معنوي ككل ويمكن الاعتماد عليه في تقدير الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات، حيث أن القيمة الاحتمالية لاختبار F تقل عن قيمة مستوى المعنوية المعياري (p- value = 0.0000 < α = 0.05 ,F = 10.7502). علاوة على ذلك تبين أن متغير الاشتراطات البيئية يُعتبر متغير ذات دلالة إحصائية معنوية في تكوين نموذج الانحدار، أي له تأثيراً ملحوظاً على الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار t عن قيمة مستوى المعنوية المعياري (p-value = 0.0000 < α= 0.05).
- قيمة معامل التحديد بلغت ٠.٥٧٣٣، وهذا يعني أن تكاليف الاشتراطات البيئية وحدها تُفسر ما يقرب من ٥٧.٣٣% من التغيرات التي تطرأ على الميزة

التنافسية لصادرات المنسوجات والباقي (٤٢.٦٧ %) يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات بخلاف هذا المتغير ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية. وبالنظر لقيمة معامل التحديد المعدل (٠.٥٢٠٠) نجد أنها لا تختلف كثيراً عن قيمة معامل التحديد، مما يُشير إلى أهمية الاشتراطات البيئية في بناء نموذج الانحدار، أي أن له تأثيراً هاماً على الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات.

- لا يوجد مشكلة خطيرة للارتباط الذاتي بين البواقي (عنصر الخطأ العشوائية) وهو من افتراضات نموذج الانحدار عند التعامل مع سلسلة زمنية، حيث تقترب قيمة اختبار دربن واتسن (١.٢٧٣٦٥٩) من الحد الأعلى البالغ ١.٣٢٠ المستخرج من جدول دربن واتسن عند حجم عينة ١٠، وعدد متغيرات مستقلة ١، وبمستوى معنوية ٠.٠٠٥.

كمحصلة نهائية وبُعدما اجتاز النموذج كلاً من اختبار F واختبار t-test، واختبار دربن واتسن، فإنه يمكن الاعتماد على نموذج الانحدار الممثل بالمعادلة (٣) المستخرجة من الجدول (١٦)، باستخدام الاشتراطات البيئية (X t) كمتغير مستقل والميزة التنافسية لصادرات المنسوجات (Y t) كمتغير تابع.

$$Y_t = 945.3629 + 2.948566\, X_t \qquad (3)$$

وحيث أن إشارة المتغير المستقل الاشتراطات البيئية (X t) موجبة من واقع المعادلة (٣) فهذا يعني أن هناك ارتباط وتأثير طردي (ايجابي) بين الاشتراطات البيئية (X t) والميزة التنافسية لصادرات المنسوجات (Yt)، أي أن ارتفاع تكاليف الاشتراطات البيئية سوف يؤدي إلى ارتفاع الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات والملابس الجاهزة والعكس صحيح.

هذا وللتأكد من أن هناك علاقة تكامل بين الاشتراطات البيئية (X t) والميزة التنافسية لصادرات المنسوجات (Y t) على المدى الطويل فقد تم تطبيق اختبارات جذور الوحدة باستخدام اختبار Augmented Dicky-Fuller (ADF)، واختبار Phillips-Perron (PP) لاختبار مدى استقرار سلسلة البواقي الناتجة من نموذج الانحدار السابق (معادلة (٣))، كما هو موضح بالجدول (٦).

جدول (٦)

اختبار استقرار السلسلة الزمنية للبواقي

المتغيرات	اختبارات جذور الوحدة Unit Root Tests			
	اختبار Augmented Dicky-Fuller (ADF)		اختبار Phillips-Perron (PP)	
	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية p-value
البواقي Et	٢.٣٧٧٧-	٠.٠٢٤١	٢.٤٤٨٥-	٠.٠٢١١

يتضح من الجدول (٦):

أن سلسلة البواقي مستقرة عند المستوى، أي سلسلة البواقي متكاملة من الدرجة الصفرية (0) I، حيث أن القيمة الاحتمالية لجميع الاختبارات تقل عن قيمة مستوى المعنوية المعياري (p-value < α = 0.05). وهذا يعني أن هناك علاقة تكامل بين متغيرات الدراسة على المدى الطويل، أو بمعنى أكثر وضوحاً فإنه على المدى الطويل فإن المتغيرات تتحرك معاً في نفس الاتجاه. وبذلك يتضح توافر شرط المرحلة الثانية وهو وجود علاقة تكامل مشترك بين الاشتراطات البيئية والميزة التنافسية لصادرات المنسوجات على المدى الطويل. من هنا تم الانتقال إلى المرحلة الثانية لتقدير العلاقة قصيرة الأجل بين الاشتراطات البيئية والميزة التنافسية لصادرات المنسوجات عن طريق تقدير نموذج تصحيح الخطأ ECM باستخدام الفرق الأول للمتغيرات وإدخال بواقي النموذج المبطئة بفترة. والجدول (٧) يوضح نتيجة كلاً معامل التحديد، ومعامل التحديد المعدل، والخطأ المعياري للتقدير، ونتيجة اختبار دربن واتسن Durbin-Watson. كما يوضح الجدول (٨) قيم معاملات الانحدار ونتيجة اختبار الازدواج الخطي (Collinearity)، بالإضافة إلى نتيجة اختبار t-test للتأكد من معنوية المتغير المستقل المكون للنموذج، وأيضاً للتأكد من معنوية معامل تصحيح الخطأ عند مستوى معنوية ٥%.

جدول (٧)

ملخص نموذج تصحيح الخطأ في الأجل القصير

معامل التحديد (r2)	معامل التحديد المعدل (r2 Adjusted)	الخطأ المعياري للتقدير	اختبار دربن واتسن Durbin-Watson
٠,٥١٤٨	٠.٤٤٥٥	١٠٢.٧٦٥٣	١.١٨٤٩٨٨

جدول (٨)

اختبار t ومعاملات نموذج تصحيح الخطأ في الأجل القصير

المتغيرات	معاملات نموذج الانحدار		اختبار t-test		الازدواج الخطي Collinearity
	قيمة المعامل	الخطأ المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة VIF
الفرق الأول للاشتراطات البيئية (ΔXt)	٤.٠٤٤٦٠٧	١.٤١٦٨٤١	٢.٨٥٤٦٦٥	٠.٠٢٤٥	١.٠٧٣١٧٠
معامل تصحيح الخطأ (et-1)	٠.٨٥٩١٣٦-	٠.٣٥٢٢٦٨	٢.٤٣٨٨٧٠-	٠.٠٤٤٨	١.٠٧٣١٧٠

يتضح من الجدولين (٧) و(٨) أن:

- متغير الاشتراطات البيئية بالفرق الأول يُعتبر متغير ذات دلالة إحصائية معنوية في تكوين نموذج الانحدار، أي له تأثيراً ملحوظاً على الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات، حيث أن القيمة الاحتمالية لاختبار t لهذا المتغير تقل عن قيمة مستوى المعنوية المعياري (p-value = 0.0245 < α = 0.05).
- قيمة معامل التحديد بلغت ٠.٥١٤٨، وهذا يعني أن الاشتراطات البيئية في الأجل القصير أخذاً في الاعتبار معامل تصحيح الخطأ يُفسر ٥١.٤٨% من التغيرات التي تطرأ على الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات، والباقي (٤٨.٥٢ %) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى قد يكون لها تأثير على

الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات في الأجل الطويل بخلاف الاشتراطات البيئية ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية.

- قيمة معامل التحديد المعدل (٠.٤٤٥٥) لا تختلف كثيراً عن قيمة معامل التحديد (٠.٥١٤٨)، مما يُشير إلى أهمية الاشتراطات البيئية في بناء نموذج الانحدار في الأجل الطويل، أي أن له تأثيراً هاماً على الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات.
- لا توجد مشكلة خطيرة للارتباط الذاتي بين البواقي (عنصر الخطأ العشوائية) وهو من افتراضات نموذج الانحدار عند التعامل مع سلسلة زمنية، حيث أن قيمة اختبار درين واتسن (١.١٤٨٩٨٨) تقترب من الحد الأعلى البالغ ١.٦٤١ المستخرج من جدول درين واتسن عند حجم عينة ١٠، وعدد متغيرات مستقلة ٢، وبمستوى معنوية ٠.٠٥.
- لا توجد مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج، حيث بلغت قيمة عامل تضخم التباين (VIF) لكلا المتغيرين ١.٠٧٣١٧٠ وهي تقل عن ١٠، وهذا يعني أن علاقة الارتباط بين هذين المتغيرين لم تؤثر بالسلب على نموذج الانحدار.
- قيمة معامل تصحيح الخطأ (et-1) أقل من صفر (سالبة، أقل من ١) كما أنها تختلف معنوياً عن الصفر، أي أنه ذات دلالة إحصائية معنوية، حيث أن القيمة الاحتمالية لمعامل تصحيح الخطأ تقل عن قيمة مستوى المعنوية المعياري (p-value = 0.0448 < α = 0.05). مما يدل على أنه بمرور الوقت تنخفض قيمة الخطأ، بالتالي توجد علاقات طويلة الأجل بين بين الاشتراطات البيئية والميزة التنافسية لصادرات المنسوجات.

وبذلك يتضح توافر شرط المرحلة الثانية وهو وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات على المدى الطويل، بالتالي يمكن الاعتماد على نموذج الانحدار الممثل بالمعادلة (٤) لتقدير العلاقة طويلة الأجل بين بين الاشتراطات البيئية والميزة التنافسية لصادرات المنسوجات.

$$\Delta Y t = 4.044607\ \Delta Xt - 0.859136\ et-1 \qquad (4)$$

نتائج الدراسة

كمحصلة نهائية، بناء على النتائج السابقة التي أشارت إلى أن زيادة الالتزام بالاشتراطات البيئية يؤدي إلى زيادة الميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية. مما أثبت عدم صحة الفرض الرئيسي القائل بأنه "لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الاشتراطات البيئية والميزة التنافسية لصادرات المنسوجات المصرية".

أهم التوصيات التي يقدمها الباحث:

- ضرورة إشراك المنظمات الحكومية والغير حكومية معاً في الاهتمام بالشأن البيئي والتجاري في نفس الوقت، عن طريق أنشاء قانون يلزم جميع المنظمات الغير حكومية والمهتمة بالشأن البيئي أو التجاري وأن يكون ربع أعضاء مجلس إدارتها من أعضاء المنظمات الحكومية، حتى يتم الربط بين الجهتين بيسر وسهولة وبالتالي توفير المعلومات اللازمة للجهتين عن الاشتراطات والمعايير البيئية الدولية التي يتم استحداثها ومتابعة كل ما هو جديد، مع ضمان وصولها لكافة الأطراف من منتجين وصناع وأيضاً أصحاب القرارات بالدولة مما له من أثر واضح على طرق الانتاج والتسويق أيضا، وبالتالي النفاذ للأسواق الخارجية بسهولة ويسر.
- العمل على جعل الموافقات البيئية المؤقتة اللازمة لتشغيل المصانع والتي تصدر عن وزارة البيئة موافقات دائمة وليست مؤقتة كما هي عليه الآن؛ تحقيقا للشفافية وتقليلاً لفرص الفساد من قبل مفتشي البيئة ممن لهم صفة الضبطية القضائية.

المراجع:

١. أبو زيد، محمود بغدادي. "الآثار الاقتصادية لاتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (QIZ) على محصول القطن المصري"، ماجستير كلية الزراعة، جامعة أسيوط. ٢٠٢٠.

٢. البلتاجي، ولاء عبد الله. " القدرة التنافسية للصناعة النسيجية القطنية في مصر بين النظرية والتطبيق"، مج ٣٧، ع٤، كلية التجارة، جامعة المنصورة. ٢٠١٣.

٣. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا "الاسكوا" المعايير البيئية والقدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية الرئيسية، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٥، ص١٠.

٤. المخلافي، مازن محمد. "أثر التحليل البيئي في تحقيق الميزة التنافسية": دراسة ميدانية على المنظمات، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مصر. ٢٠١٦.

٥. تقرير التنافسية العالمي ٢٠١٣- ٢٠١٤، المنتدى الاقتصادي العالمي- جينيف - سويسرا.

٦. تقرير التنافسية العربية، مفهوم التنافسية ومؤشراتها، مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٣، ص٢٣.

٧. تقرير التنمية الصناعية (٢٠١٦) دور التكنولوجيا والابتكار في التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ص٣٦.

٨. جريش، أحمد منصور. "أثر تطبيق معايير الجودة البيئية على القدرة التنافسية للصادرات الزراعية" ،رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس. ٢٠١٧.

٩. فهمي، أيمن صفوت محمد. " دراسة اقتصادية لمنظومة القطن المصري"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة أسيوط. ٢٠١٩.

١٠.قنوع، نزار، تنافسية الاقتصاد السوري والدور الحكومي الحاضن له – مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – المجلد 30 –العدد 1/2008/، ص ٥٢.

١١. عبد الخالق، السيد أحمد، السياسات البيئية والتجارة الدولية، دراسة تحليلية للتأثير المتبادل بين السياسات البيئية والتجارة الدولية، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠، ص٧٩.

١٢. عبد الحميد، أحمد، "الأبعاد الاقتصادية والبيئية للصادرات المصرية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢١٠- ٢٠١٢.

13.C, Brooks. (2008). Introductory Econometrics for Finance (2 ed.). New York: Cambridge University Press.

14.C, Kolasted. and Y, Xing. Do lax Environmental Regulations Attract foreign Investment. Working Paper 28, Department Of Economics, University Of California, 2002, P117.

15.K, Szczepan, Justyna, World Congress on Administrative and Political Sciences, Procardia- Social and Behavioral Sciences, Volume 81, 28 June 2013.

16.P, Michael, Competitive advantage creating and sustaining super ion performance, Op. cit. 1998. P17.

17.P, Michael, "the competitive advantage of nations", Harvard business Review n2, march- April, 1990.

18.R, Nornadiah Mohd, Yap Bee Wah (2011). Power comparisons of Shapiro-Wilk, Kolmogorov-Smirnov, Lilliefors and Anderson-Darling tests. Journal of Statistical Modeling and Analytics, 2(1), 21-33.

19.S, Jesus Alqezar and J, Jens. European Journal of Education, Volume 45, Issue 2, June 2010.

20.The Definition of International Competitiveness, International Institute for Development, 2013, WWW.Imd.Org.